

دقائق التفسير

! ! يعني البيان قال الزجاج علينا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلالة وهو قول قتادة قال على ا بيان حاله وحرامه .

وقال القراء يعني من سلك الهدى فعلى ا سبيله كقوله تعالى ! ! يقول من أراد ا فهو على السبيل القاصد .

قال وقيل معناه إن علينا للهدى والاضلال كقوله بيدك الخير .

(قلت) هذا القول هو من الأقوال المحدثه التي لم تعرف عن السلف وكذلك ما اشبهه فإنهم قالوا معناه بيدك الخير والشر والنبي صلى ا عليه وسلم في الحديث الصحيح يقول والخير بيدك والشر ليس اليك .

وا تعالى خالق كل شيء لا يكون في ملكه إلا ما يشاء والقدر حق لكن فهم القرآن ووضع كل شيء موضعه وبيان حكمة الرب وعدله مع الايمان بالقدر هو طريق الصحابة والتابعين لهم بإحسان .

(ذكر المهدوي ثلاثة أقوال)